وعندي أنه إذا حذف ونقل ضميره الى الظرف لم يجز إظهاره لأنه قد صار
اصلا مرفوضا فأما ان ذكرته اولا فقلت زيد استقر عندك فلا يمنع مانع
انتهى وهو غريب الخامس أن يرفع الاسم الظاهر نحو افي الله شك ونحو
كصيب من السماء فيه ظلمات ونحو اعندك زيد والسادس أن يستعمل
المتعلق في مثل اوشبهه كقولهم لمن ذكر امرا قد تقادم عهده حينئذ الان
واصله كان ذلك حينئذ واسمع الآن وقولهم للمعرس بالرفاء والبنين
باضمار اعرست والسابع أن يكون المتعلق محذوفا على شريطة التفسير نحو
أيوم الجمعة صمت فيه ونحو بزيد مررت به عند من اجازه مستدلا بقراءة بعضهم
وللظالمين اعد لهم والاكثرون يوجبون في ذلك اسقاط الجار وان يرفع الاسم
بالابتداء او ينصب باضمار جاوزت او نحوه وبالوجهين قرئ في الآية و
النصب قراءة الجماعة ويرجحها العطف على الجملة الفعلية وهل الاولى أن
يقدر المحذوف مضارعا أي ويعذب لمناسبة يدخل او ماضيا اي وعذب
لمناسبة المفسر فيه نظر والرفع بالابتداء واما القراءة بالجر ففي توكيد
الحرف باعادته داخلا على ضمير ما دخل عليه المؤكد مثل ان زيدا انه فاضل
ولا يكون الجار والمجرور توكيدا للجار والمجرور لان الضمير لا يؤكد الظاهر
لان الظاهر أقوى ولا يكون المجرور بدلا من المجرور باعادة الجار لان
العرب لم تبدل مضمرا من مظهر لا يقولون قام زيد هو وانما جوز ذلك
بعض النحويين والثامن القسم بغير الباء نحو والليل اذا يغشى وتالله
لاكيدن اصنامكم وقولهم لا يؤخر الأجل ولو صرح بالفعل في نحو ذلك
وجبت الباء هل المتعلق الواجب الحذف فعل او وصف لا خلاف في تعيين
الفعل في بابي القسم والصلة لان القسم والصلة لا يكونان الا جملتين

قال

قال ابن يعيش وانما لم يجز في الصلة أن يقال ان نحو جاء الذي في الدار
بتقدير مستقر على انه خبر لمحذوف على حد قراءة بعضهم تماما على الذي
أحسن بالرفع لقلة ذلك وعدم اطراده هذا انتهى وكذا يجب في الصفة في نحو
رجل في الدار فله درهم لأن الفاء تجوز في نحو رجل يأتيني فله درهم
وتمتنع في نحو رجل صالح فله درهم فأما قوله كل أمر مباعد او مدان فمنوط
بحكمة المتعالي فنادر واختلف في الخبر والصفة والحال فمن قدر الفعل وهم
الاكثرون فلانه الأصل في العمل ومن قدر الوصف فلأن الأصل في الخبر و
الحال والنعت الإفراد ولان الفعل في ذلك لا بد من تقديره بالوصف قالوا
ولأن تقليل المقدر اولى وليس بشيء لأن الحق انا لم نحذف الضمير
بل نقلناه الى الظرف فالمحذوف فعل او وصف وكلاهما مفرد واما في
الاشتغال فيقدر بحسب المفسر فيقدر الفعل في نحو ايوم الجمعة تعتكف
فيه والوصف في نحو ايوم الجمعة انت معتكف فيه والحق عندي انه لا
يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى كما سأبينه كيفية تقديره
باعتبار المعنى اما في القسم فتقديره أقسم واما في الاشتغال فتقديره
كالمنطوق به نحو يوم الجمعة صمت فيه واعلم أنهم ذكروا في باب الاشتغال
أنه يجب ان لا يقدر مثل المذكور اذا حصل مانع صناعي كما في زيدا مررت
به او معنوي كما في زيدا ضربت اخاه اذ تقدير المذكور يقتضي في الاول
تعدي القاصر بنفسه وفي الثاني خلاف الواقع اذ الضرب لم يقع بزيد
فوجب ان يقدر جاوزت في الأول واهنت في الثاني وليس المانعان مع
كل متعد بالحرف ولا مع كل سببي الا ترى أنه لا مانع في نحو زيدا شكرت له
لان الشكر يتعدى بالجار وبنفسه وكذلك الظرف نحو يوم الجمعة صمت فيه

قوله لان الفاء تجوز في نحو رجل يأتيني فله درهم وتمتنع في نحو رجل صالح فله درهم الفرق بينهما ان النكرة في الاول وصفت بجملة فعلية تشبه الشرط فدخلت الفاء في الخبر لشبهه بجواب الشرط محشي

قوله ولان تقليل المقدر اولى وذلك لان الفعل مع مرفوعه جملة والوصف مع مرفوعه مفرد محشي